[140] 48 / 48 - وحدثنا أبو المفضل محمد بن عبد ا، قال: حدثنا محمد (1) بن إبراهيم بن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثنا أبو بكر عبد ا بن بحر الجندي النيشابوري (2)، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عبد ا، قال: حدثنا أبي، عن المفضل بن عمر، قال: حدثني أبو عبد ا جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: قال سلمان الفارسي (رضي ا عنه): خرجت مع رسول ا ذات يوم (3) وأنا اريد الصلاة، فحاذيت باب علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فإذا أنا بهاتف من داخل الدار وهو يقول: اشتد صداع رأسي، وخلا بطني، ودبرت كفاي من طحن الشعير، فمضني (4) القول مضا شديدا، فدنوت من الباب فقرعته قرعا خفيفا، فأجابتني فضة، جارية فاطمة (عليها السلام)، فقالت: من هذا ؟ فقلت: أنا سلمان ابن الاسلام. قالت: وراءك يا أبا عبد ا، فإن ابنة رسول ا من وراء الباب، عليها اليسير من الثياب. فأخذت عباءتي فرميت بها داخل الباب فلبستها فاطمة (عليها السلام) ثم قالت: يا فضة، قولي لسلمان يدخل، فإن سلمان منا أهل البيت ورب الكعبة. فدخلت فإذا أنا بفاطمة جالسة وقدامها رحى تطحن بها الشعير، وعلى عمود الرحى دم سائل قد أفضى إلى الحجر، فحانت مني التفاتة فإذا أنا بالحسن بن علي في ناحية من الدار يتضور (5) من الجوع، فقلت: جعلني ا فداك يا ابنة رسول ا، _____ (1) في " ع ": بن محمد، ولم نعثر عليه بكلا الضبطين فيما عندنا من المعاجم الرجالية، ولعله جعفر بن محمد بن مالك الفزاري أحد مشايخ أبي المفضل، كما سيأتي في باب الجواد (عليه السلام). (2) في " ع، م ": السابوري، ولعله تصحيف (الجند يسابوري) منسوب إلى (جند يسابور) في خوزستان. (3) في " ط ": ليلة. (4) المض: الحرقة والالم والوجع. (5) في " ع ": يتضوع، وفي " م ": يتضرع. _____